

الأصول في النحو

كلامهم فإن° بنيت° مثل° (جَحمَر_شِ) مِن (رَمَيْتُ) فالأصلُ فيه أن تقول :
رَمَيْتُ فتجتمعُ ثلاثُ ياءاتٍ والميمُ قبلَ الياءِ الأولى ساكنةٌ وهذا لا مثيلَ له°

قَالَ الأَخْفَشُ : مَن° جمعَ هذه الياءات فإن° أَرَادَ أن° يدغمَ في قولٍ مَن° قال :
قَتَّـلُوا فَإِنَّه° يقولُ : رَمَيْتُ ياءانِ ويحذفُ الآخرةَ لأنَّ الأولى قد سكنت° قال :
وما أرى إذا كانتِ الياءُ الأولى والثانيةُ متحركتينِ إلاَّ أن° تُلْقَى ياءٌ إذا كُنَّ°
فيه ثلاثُ ياءاتٍ متحركاتٍ لأنَّ ياءً متحركةً أثقلُ مِن ياءٍ ساكنةٍ .

القسمُ الثاني : المسائلُ المبنيةُ مِن الواوِ :

تقولُ في مثلِ : أَغْدَوْ دَنَ مَن° قلتُ : أَقْوَوُ وَّـلَ تكررُ العينَ وهيَ واوٌ
وتجعلُ واوًا افْعَوْعَلَ الزائدةَ بينهما وهيَ ساكنةٌ فتدغمُها في الواوِ التي بعدها
وكانَ أبو الحسن الأَخْفَشُ يقولُ : أَقْوَيَّـلَ فيقلبُ الواوِ الآخرةَ ياءً ثُمَّ يَـقْلِبُ لها
الواوِ التي تَلِيها لَأَنَّها ساكنةٌ وبعدها ياءٌ متحركةٌ ويقولُ : أَكْرَهُ الجمعَ بينَ
ثلاثِ واوٍ وإِذَا قلتَ (فُعِلَ) من° هذا قلتَ : (أُبْيُوعُ وَأُقْوُولُ) فلم تدغم
لأن الواوِ مدهً فهي بمنزلة الألف ويقول أبو الحسن : اقْوُولُ ولا يقلبُ ويقول : صارتِ
الوسطى مدهً بمنزلةِ